واشنطن تصر على التزام لبنان بنزع سلاح «حزب الله» لاستئناف الحوار

قائد الجيش اللبناني يتوعد بإحباط أي محاولة للمساس بالسلم الأهلي

قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل أثناء تفقده وحدات عسكرية

«وكالات» : قال قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل أمس الأربعاء إن الجيش «لن يتهاون في إحباط أي محاولة للمساس بالأمن والسلم الأهلي أو جرّ الوطن إلى الفتنة».

وأضاف هيكل في الأمر اليومي للعسكريين عشية العيد الـ80 للجيش إن المؤسسة العسكرية ستبقى الضامن لجميع اللبنانيين والحريصة على وحدتهم وتماسكهم وتضامنهم في إطار مؤسسات الدولة.

وتابع أن الجيش يواصل تنفيذ مهماته واستكمال بسط سلطة الدولة على جميع أراضيها وفق قرار السلطة السياسية وتطبيق القرارات الدولية، لا سيما القرار 1701، بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل).

وأشار قائد الجيش اللبناني إلى أن لبنان يواجه جملة من التحديات على رأسها تهديدات إسرائيل واعتداءاتها، والإرهاب، وتداعيات الأحداث الإقليمية على الساحة الداخلية.

وقال هيكل إن ذلك يستدعي تضافر الجهود للحفاظ على الوحدة الوطنية وتحلي الأطراف كافة بالمسؤولية لتجاوز هذه المرحلة الدقيقة.

وتأتي تصريحات قائد الجيش اللبناني في وقت يتعرض فيه لبنان لضغوط لنزع سلاح حزب الله.

وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي أنهى المواجهات بين حزب الله وإسرائيل في نوفمبر الماضي، انتشر الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني، في حين لا تزال إسرائيل تحتل عددا من النقاط في جنوب لبنان.

من ناحية أخرى تطالب الولايات المتحدة بالتزام رسمي من لبنان بنزع سلاح «حزب الله» من أجل استئناف المفاوضات حول إنهاء العملية العسكرية الإسرائيلية وسحب قواتها من جنوب لبنان، حسبما ذكرت وكالة «رويترز».

ووفقاً لمصادر الوكالة، لم تعد الولايات المتحدة تنوي إرسال المبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط، توم براك، إلى بيروت بدون قرار بهذا الصدد من الحكومة اللبنانية. كما لن تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً على إسرائيل لوقف الغارات الجوية أو سحب قواتها من جنوب لبنان.

من الجدير بالذكر أن براك اقترح خلال زيارته لبيروت في 19 يونيو، وضع إطار زمني لنقل سلاح «حزب الله» إلى الجيش اللبناني، وأصر على أن تشمل العملية جميع مناطق لبنان، وأن تكتمل بحلول نوفمبر من هذا العام، وأجرى براك محادثات مع الرئيس اللبناني جوزيف عون، في 20 يوليو، والذي سلمه رداً مكتوباً على مقترحات السلام الأمريكية للتسوية اللبنانية الإسرائيلية، والتي تتضمن رغبة بيروت في استعادة السيطرة على جميع حدود البلاد، وتركيز السلاح حصرياً مع الجيش اللبناني، في وقت لاحق، قال براك إن الولايات المتحدة لن تتدخل في القضايا المتعلقة بمستقبل «حزب الله»، مؤكداً أن واشنطن «لا تنوي ممارسة أي ضغط على إسرائيل» لسحب قواتها من لبنان.

كما صرح الأحد، أن مصداقية الحكومة اللبنانية تعتمد على قدرتها على التوفيق بين المبادئ والتطبيق، وأضاف براك -عبر منصة «إكس»- أن قادة لبنان قالوا مراراً وتكراراً إنه من المهم أن تحتكر الدولة امتلاك السلاح.

وتابع: «ما دام (حزب الله) يحتفظ بالسلاح، فإن الكلمات لن تكفي. على الحكومة و(حزب الله) الانخراط الكامل والتصرف الآن، حتى لا يضطر الشعب اللبناني إلى البقاء في الوضع الراهن المتعثر».

وتجري واشنطن وبيروت محادثات منذ نحو ستة أسابيع بشأن خارطة طريق أمريكية لنزع سلاح حزب الله بالكامل مقابل إنهاء إسرائيل غاراتها وسحب قواتها من خمسة مواقع في جنوب لبنان.

وتتضمن الاقتراح الأصلي شرطاً بأن تصدر الحكومة اللبنانية قراراً وزارياً يتعهد بنزع سلاح حزب الله، ورفض حزب الله علناً تسليم ترسانته بالكامل، لكنه يدرس سراً تقليصها.

كما أبلغ حزب الله المسؤولين اللبنانيين بأن على إسرائيل أن تتخذ الخطوة الأولى بسحب قواتها ووقف غارات الطائرات المسيرة على مسلحي الجماعة ومستودعات الأسلحة التابعة لها.

ملك المغرب يؤكد استعداده لـ«حوار صريح وأخوي» مع الجزائر

ملك المغرب محمد السادس يلقي خطابه بمناسبة الذكرى الـ26 لجلوسه على العرش

«وكالات» : أكد العاهل المغربي محمد السادس، مساء الثلاثاء، استعداد بلاده لـ«حوار صريح وأخوي» مع جارتها الجزائر بشأن «القضايا العالقة» بينهما.

جاء ذلك في خطاب متلفز وجهه للشعب المغربي بمناسبة الذكرى الـ26 لجلوسه على العرش التي توافق 30 يوليو.

وقال ملك المغرب: «موقفي واضح وثابت، وهو أن الشعب الجزائري شعب شقيق، وتجمعه بالشعب المغربي علاقات إنسانية وتاريخية عريقة، وتربطهما أواصر اللغة والدين والجغرافيا والمصير المشترك».

وتابع: «لذلك، حرصت دوما على مد اليد لأشقائنا في الجزائر، وعبرت عن استعداد المغرب لحوار صريح ومسؤول، حوار أخوي وصادق، حول مختلف القضايا العالقة بين البلدين».

وحسب وكالة الأناضول للأنباء، فإن الحدود بين المغرب والجزائر مغلقة منذ عام 1994، وسط خلافات سياسية بينهما.

وأبرز هذه الخلافات بشأن ملف إقليم الصحراء المتنازع عليه بين الرباط وجبهة «البوليساريو» المدعومة من الجزائر، وفقا للوكالة ذاتها.

كما جدد ملك المغرب تمسك بلاده بالاتحاد المغاربي، «الذي لن يكون إلا بانخراط المغرب والجزائر مع باقي الدول الشقيقة»، على حد قوله.

ويوم 17 فبراير 1989 تأسس الاتحاد المغاربي في مدينة مراكش المغربية، ويتألف من 5 دول: المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا، ويهدف إلى فتح الحدود بين الدول الخمس، لمنح حرية التنقل الكاملة للأفراد والسلع، والتنسيق الأمني، وانتهاج سياسة مشتركة في مختلف الميادين.

لكن في ظل خلافات بين بعض دوله، واجه الاتحاد منذ تأسيسه عقبات أمام تفعيل هياكله وتحقيق الوحدة المغاربية، ولم تُعقد أي قمّة على مستوى قادته منذ قمة تونس عام 1994.

من جانب آخر، أعلنت وزارة العدل المغربية عفوا ملكيا استثنائيا هذا العام بمناسبة عيد العرش، شمل أكثر من 19 ألفا و600 شخص من المعتقلين أو الملاحقين في المحاكم.

وهذا أوسع عفو يصدره الملك منذ عيد العرش عام 2009، الذي صادف الذكرى العاشرة لتوليه الحكم، لفائدة نحو 25 ألف شخص.

تايوان تنفي منع رئيسها من زيارة الولايات المتحدة

«وكالات» : نفت تايوان أن يكون رئيسها لاي تشينغ تي مُنع من زيارة الولايات المتحدة، مؤكدة أنه لا يعتزم القيام بأي رحلة إلى الخارج قريبا.

يأتي هذا النفي عقب تقارير إعلامية أمريكية عن رفض إدارة الرئيس دونالد ترامب السماح للرئيس لاي بالتوقف في نيويورك ضمن رحلة رسمية إلى أميركا اللاتينية الشهر المقبل.

ولم يؤكد مكتب لاي رحلته تلك، لكن الباراغواي، الحليف الدبلوماسي الوحيد لتايوان في أميركا الجنوبية، أعلنت في منتصف يوليو أنها ستستضيف الرئيس التايواني في غضون 30 يوما.

وكان مرجحا أن تشمل هذه الزيارة توقفا في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التايوانية هسياو كوانغ وي للصحفيين في تايبيه «لم يكن هناك من الجانب الأمريكي تأجيل أو إلغاء أو رفض للسماح بالتوقف».

وبدورها، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية تامي بروس للصحفيين في واشنطن أنه «لم يتم إلغاء أي شيء».

ونقلت صحيفة «فايننشال تايمز»، الثلاثاء، أن إدارة ترامب رفضت السماح للرئيس التايواني بالتوقف في نيويورك بعد اعتراض بكين على زيارته.

وأضافت الصحيفة أن لاي قرر إلغاء رحلته بعد تبليغه بأنه لن يتمكن من التوقف في نيويورك.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غيو جياكون تأكيد أو نفي صحة التقارير التي تحدثت عن تدخل صيني في هذه المسألة، مؤكدا موقف بلاده «المعارض بشدة» لمثل هكذا زيارة «بغض النظر عن الذريعة أو المبررات».

وتعليقا على ما أوردته «فايننشال تايمز»، قالت رئيسة مجلس النواب الأمريكي السابقة نانسي بيلوسي إن «هذا القرار يُرسل إشارة خطرة».

واعتبرت الزعيمة الديمقراطية أن الرئيس (الصيني) شي جين بينغ انتصر على القيم الأمريكية والأمن والاقتصاد من خلال منع إدارة ترامب رئيس تايوان المنتخب ديمقراطيا من القيام برحلة دبلوماسية عبر نيويورك.

وعبرت، في منشور على فيسبوك، عن أملها في ألا يكون رفض الرئيس ترامب لهذه المحطة في نيويورك مؤشرا إلى تحوّل خطر في السياسة الأمريكية تجاه تايوان.

ورغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين الولايات المتحدة وتايوان، فإن واشنطن تسمح للقادة التايوانيين بالقيام بتوقفات خاصة على الأراضي الأمريكية.

الاتحاد الأفريقي يدين تشكيل «الدعم السريع» حكومة موازية بالسودان

«وكالات» : دان الاتحاد الأفريقي، مساء الثلاثاء، تشكيل قوات الدعم السريع لحكومة موازية في السودان، رافضاً «أية محاولة لتفتيت البلاد».

وعبّر مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في بيان، عن إدانته الشديدة لإعلان «تحالف تأسيس السودان»، بقيادة قوات الدعم السريع، عن تشكيل حكومة موازية في السودان.

وجدد المجلس تأكيده على «احترام سيادة السودان وسلامة أراضيه»، وحث جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي إلى «عدم الاعتراف بالحكومة الموازية المزعومة أو تقديم أي دعم لها».

وأكد الاتحاد الأفريقي مجدداً اعترافه بمجلس السيادة الانتقالي والحكومة المدنية الانتقالية المشكلة حديثاً باعتبارهما السلطتين الشرعيتين في السودان.

كما دعا إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار، والعودة إلى طاولة المفاوضات، وإطلاق حوار وطني شامل.

ويوم السبت الماضي، أعلن «تحالف تأسيس السودان» تشكيل «مجلس رئاسي لحكومة السلام الانتقالية» برئاسة قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، فيما جرى اختيار محمد حسن التعايشي رئيساً للوزراء.

من جهته، أصدر رئيس مجلس الوزراء السوداني، كامل إدريس، يوم الاثنين، قراراً بتعيين 5 وزراء ضمن حكومته الجديدة «حكومة الأمل» ليرتفع عدد المعينين فيها إلى 20 وزيراً.

وفي 31 مايو الماضي، أدى إدريس اليمين الدستورية أمام رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان، وذلك عقب صدور مرسوم دستوري بتعيينه في 19 من الشهر ذاته.

اليابان تخلي محطة فوكوشيما النووية

زلزال بقوة 8.8 درجات يضرب شرق روسيا ويتسبب بـ «تسونامي» .. وأوامر إخلاء بدول

آثار تسونامي ضَرب شاطئ سيفيرو كوريلسك بجزيرة باراموشير في جزر الكوريل الروسية

جانب من الأضرار بعد زلزال ضرب كوريلسك الروسية فجرا

«وكالات» : ضرب زلزال عنيف بلغت قوته 8.8 درجات قبالة الساحل الروسي لشبه جزيرة كامتشاتكا ليل الثلاثاء/الأربعاء، مما أدى إلى أمواج تسونامي غمرت مناطق ساحلية في شمال جزر الكوريل، حيث أعلنت وزارة الطوارئ الروسية عن فيضانات في مدينة سيفيرو-كوريلسك وإجلاء جميع سكانها البالغ عددهم نحو ألفي نسمة.

وأعلنت السلطات الروسية حالة الطوارئ في شمال جزر كوريل بعد التسونامي

وفي اليابان، أخلت السلطات محطة فوكوشيما النووية، بينما وصلت أولى موجات التسونامي إلى جزيرة هوكايدو بارتفاع 30 سنتيمترا، وسط تحذيرات من موجات لاحقة أكثر ارتفاعا قد تصل إلى 3 أمتار على سواحل الأرخبيل المطلة على المحيط الهادي.

ودعت هيئة الأرصاد اليابانية السكان إلى الابتعاد عن الشواطئ وعدم الخروج إلى البحر حتى رفع التحذير، وأصدرت السلطات في المكسيك وإندونيسيا تحذيرات مماثلة لسكان المناطق الساحلية.

وأصدرت الولايات المتحدة بدورها تحذيرات من تسونامي على السواحل الغربية، تشمل ولايات كاليفورنيا وأوريغون وألاسكا وأرخبيل هاواي، ودعت إدارة الطوارئ في هاواي السكان إلى إخلاء المناطق الساحلية فورا، محذرة من أمواج «مدمرة».

ويعد هذا الزلزال هو الأعنف في المنطقة منذ عام 1952، ويقع مركزه على عمق 19.3 كيلومترا، وعلى بعد نحو 136 كيلومترا من مدينة بتروبافلوفسك-كامتشاتسكي شرقي روسيا، مما يثير مخاوف من تداعيات واسعة على سواحل المحيط الهادي.

وبحسب المركز الأمريكي للإنذار المبكر من التسونامي فإن أمواج التسونامي تتهدد أجزاء من سواحل آلاسكا وجزيرة غوام الأمريكية في المحيط الهادي وكذلك سواحل روسيا واليابان «في غضون 3 ساعات».

ويشمل التحذير كل السواحل الأمريكية المطلة على المحيط الهادي، من آلاسكا إلى هاواي وكاليفورنيا، لكن خطورة أمواج التسونامي المتوقعة متفاوتة.

وفي البيرو، شددت البحرية على أنه بسبب الزلزال «صدر تحذير من تسونامي على طول ساحل البلاد».

كما أمرت السلطات الإكوادورية بـ«إخلاء احترازي» للشواطئ في أرخبيل غالاباغوس بسبب خطر تعرّضها لتسونامي جراء الزلزال.

وقالت الهيئة الوطنية للوقاية من المخاطر في بيان إنها أمرت بـ«تعليق فوري للأنشطة البحرية، بالإضافة إلى إخلاء احترازي للشواطئ والأرصفة والمناطق المنخفضة» في الأرخبيل الواقع على بُعد ألف كيلومتر من البر الرئيسي.

من جهة أخرى أجلت اليابان، أمس الأربعاء، جميع العاملين في محطة فوكوشيما للطاقة النووية شرقي البلاد تخوفا من آثار زلزال عنيف ضرب سواحل شبه جزيرة كامتشاتكا شرقي روسيا فجرا.

وقال متحدث باسم شركة تيبكو المشغلة للمحطة النووية «لقد أجلينا جميع العمال والموظفين. لم نرصد أي أمر غير طبيعي».

وتعرضت محطة فوكوشيما لحادث نووي جراء زلزال وتسونامي تاريخيين ضربا اليابان في 2011، ويجري تفكيكها منذ ذلك الحين.

من جهته، نفى كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيماسا هاياشي وجود أي اضطرابات في المنشآت النووية حتى الآن.

وحذرت السلطات اليابانية، أمس الأربعاء، من موجات تسونامي متوقعة تصل إلى 3 أمتار على طول ساحل المحيط الهادي، عقب الزلزال العنيف الذي ضرب سواحل شبه جزيرة كامتشاتكا أقصى شرق روسيا.

ونقل التلفزيون الياباني الرسمي عن مسؤولين في البلاد دعوتهم السكان إلى إخلاء المنطقة حتى رفع جميع التحذيرات بعد الإنذار من احتمال وقوع تسونامي.

وفي أعقاب الزلزال، سجل موجات مد (تسونامي) بارتفاعات تراوحت بين 30 و50 سنتيمترا في مدن وبلدات يابانية، من ضمنها جزيرة هوكايدو جنوب شرقي البلاد.

وفجر الأربعاء، ضرب زلزال عنيف بلغت قوته 8.8 درجات على مقياس ريختر، سواحل شبه جزيرة كامتشاتكا أقصى شرق روسيا، وسط تحذيرات من موجات تسونامي تجتاح المنطقة.